[94] وسلم لابي ذر الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو لم يجد الماء عشر حجج وفي رواية الصعيد طهور المسلم ان لم يجد الماء إلى عشر سنين وجه الاستدلال اطلاق الصعيد الكافي إذ المطلق لا يابى الوحدة والتعدد ولا يقتضيهما بل يتحقق بتحقق فرد واحد كما يتحقق بتحقق (افراد) متعددة فلذلك تصح جملة الفرايض والنوافل بتيمم واحد وايضا اطلاق الوضو على الصعيد تنبيها على انه بمنزلة الماء كأنه هو فيترتب عليه ما يترتب على الماء من غير اختلاف وكذلك الحكم بانه طهور ولو إلى عشر حجج والمراد بوجدان الماء الذى هو غاية طهورية التيمم فينتقض حكمه عند تلك الغاية انما هو وجدان الماء الذى هو بدل منه قطعا لا الذى ليس هو مبدله وذلك ظاهر _____